

تاج العروس من جواهر القاموس

فمعنى : أَقْوَى وَأَقْفَرُ وَاحِدٌ عَلَى الْخَلْوَةِ إِلَّا أَنْ اللَّفْظَ طَيِّنٌ أَوْ كَدُّ فِي الْخَلْوَةِ . وقال ابنُ عَبَّاسٍ : شِرْعَةٌ وَمِنْهَا جَاءَ : سَبِيلًا وَسُنَّةً . وفي المُفْرَدَاتِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : الشَّرْعَةُ : ما وَرَدَ بِهِ الْقُرْآنُ وَالْمِنْهَاجُ : ما وَرَدَ بِهِ السُّنَّةُ . وقال فَتَادَةُ : شِرْعَةٌ وَمِنْهَا جَاءَ : الدِّينُ وَاحِدٌ وَالشَّرِيعَةُ مُخْتَلَفَةٌ . وقال الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : " عَلَى شَرِيعَةٍ " : عَلَى دِينٍ وَمِلَّةٍ وَمِنْهَا جَاءَ وَكُلُّ ذَلِكَ يُقَالُ . مِنَ الْمَجَازِ : الشَّرِيعَةُ : الْعَتَبَةُ عَلَى التَّشْبِيهِ بِشَرِيعَةِ الْمَاءِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ . أَصْلُ الشَّرِيعَةِ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ : مَوْرِدُ الشَّارِبَةِ الَّتِي يَشْرَعُهَا النَّاسُ فَيَشْرَبُونَ مِنْهَا وَيَسْتَقُونَ وَرُبَّمَا شَرَّعُوهَا دَوَابَّهُمْ فَشَرَّعَتْ تَشْرَبُ مِنْهَا وَالْعَرَبُ لَا تُسَمِّيُهَا شَرِيعَةً حَتَّى يَكُونَ الْمَاءُ عِدًّا لَا انْقِطَاعَ لَهُ وَيَكُونَ ظَاهِرًا مَعِينًا لَا يُسْتَقَى بِالرِّشَاءِ وَإِذَا كَانَ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَمْطَارِ فَهُوَ الْكَرْعُ وَقَدْ أَكْرَعُوه إِبْلَهُمْ فَكَرَّعَتْ فِيهِ وَسَقَوْهَا بِالْكَرْعِ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ كَالْمَشْرِعَةِ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَتَضَمُّ رَأُوهَا . وَالشَّرْعُ بِالْكَسْرِ : عَ هَكَذَا فِي التَّكْمِلَةِ وَهُوَ مَاءٌ لِبَنِي الْحَارِثِ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ قُرْبَ صُفْيَيْنَةَ وَتُفْتَحُ شِنْهُ . مِنَ الْمَجَازِ : الشَّرْعُ : شِرَاكُ النَّعْلِ . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : قَالَ رَجُلٌ : إِنَِّّي أُحِبُّ الْجَمَالَ حَتَّى فِي شِرْعِ نَعْلِي أَيْ شِرَاكِهَا تَشْبِيهُهُ بِالشَّرْعِ . وَهُوَ أَوْتَارُ الْبَرْبَطِ أَيْ الْعُودِ لِأَنََّّهُ مُمْتَدَّدٌ عَلَى وَجْهِ النَّعْلِ كَامْتِدَادِهَا . الشَّرْعَةُ بِهَاءٍ : حَبَالَةٌ تُعْمَلُ لِّلْقَطَا يُصْطَادُ بِهَا . قَالَ اللَّيْثُ : تُعْمَلُ مِنَ الْعَقَبِ تُجْعَلُ شِرَاكًا لَهَا . الشَّرْعَةُ : الْوَتَرُ الرَّقِيقُ وَقِيلَ : مَا دَامَ مَشْدُودًا عَلَى الْقَوْسِ وَقِيلَ : أَوْ عَلَى الْعُودِ وَيُفْتَحُ . الشَّرْعَةُ : مِثْلُ الشَّيْءِ يُقَالُ : شِرْعَةُ هَذِهِ أَيْ مِثْلُهَا كَالشَّرْعِ بِهَاءٍ يُقَالُ : هَذَا شِرْعُ هَذَا وَهُمَا شِرْعَانِ أَيْ مِثْلَانِ كَمَا فِي الصَّحَاحِ وَأَنْشَدَ الْخَلِيلُ شَاهِدًا عَلَى الشَّرْعَةِ بِمَعْنَى الْمِثْلِ يَذُمُّ رَجُلًا : .

وَكَفَّكَ لَمْ تُخْلَقْ لِّلنَّاسِ ... وَلَمْ يَكْ لُؤْمُهُمَا بِدْعَةٍ .

فَكَفَّ عَنْ الْخَيْرِ مَقْبُوضَةٌ ... كَمَا حُطَّ عَنْ مَائَةٍ سَبْعَةٍ .

وَأُخْرَى ثَلَاثَةٌ آلَافُهَا ... وَتَسْعُمُنِيهَا لَهَا شِرْعَةٌ ج : شِرْعُ أَيْضًا أَيْ

بِالْكَسْرِ عَلَى الْجَمْعِ الَّذِي لَا يُفَارِقُ وَاحِدَهُ إِلَّا بِالْهَاءِ وَيُفْتَحُ كَتَمْرَةٍ

وَتَمْرٍ عَنْ أَبِي نَصْرٍ . وَشِرْعٌ كَعَذَبٍ عَلَى التَّكْسِيرِ وَجَّ أَيْ جَمَعَ الْجَمْعُ

شِرَاعٌ بالكسْرِ وهذه عن أبي عُبَيْدٍ وقيل : شِرْعَةٌ وثلاثُ شِرَاعٍ والكثيرُ شِرْعٌ
قال ابن سِيدَه : ولا يُعْجِبُنِي عَلَى أَنَّ أَبَا عُبَيْدٍ قد قالَهُ . وشاهدُ الشِّرَاعِ
جَمْعُ شِرْعَةٍ بمعنى وَتَرِ العودِ : .

كما أَرْزَهَرَتْ قَيْظَةً بالشِّرَاعِ ... لأُسْوَارِها عَلٌّ منه اصْطِباحًا وشاهد
الشِّرْعِ قولُ سَاعِدَةَ بنِ جُوَيْسَةَ : .

وعاودَني ديني فَبِتُّ كَأَنَّما ... خِلَالَ ضُلُوعِ الصَّادِرِ شِرْعٌ مُمَدَّدٌ
وإنَّما ذَكَرَ لِأَنَّ الجَمْعَ الذي لا يُفَارِقُ واحِدَهُ إِلَّا بالهاءِ لِكَتِّيرِهِ
وتَأْنِيْثِهِ يقول : بِتُّ كَأَنَّما في صَدْرِي عُوداً من الدَّوِيِّ الذي فيه من الهُمومِ .
الشِّرَاعُ ككِتَابٍ مثْلُ الشِّرْعَةِ هو الوَتَرُ ما دامَ مَشْدُوداً عَلَى القَوْسِ قاله
الليثُ أَوْ عَلَى العودِ وَجَمْعُهُ : شُرْعٌ بضمَّ تَيْنِ قال كَثَيِّرٌ : .
إِلَّا الطَّبَاءَ بها كَأَنَّ نَزِيْبَهَا ... ضَرْبُ الشِّرَاعِ نَوَاحِي الشِّرْيانِ